ابن الحسين بن علي بن أبي طالب وقال غيره هو عبيدا بن التقي وهو الحسين بن الوفي بن أحمد بن الرضي وهو عبدا هذا وهو ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق وقيل غير ذلك في نسبه قال ابن خلكان والمحققون ينكرون دعواه في النسب قلت قد كتب غير واحد من الأئمة منهم الشيخ أبو حامد الاسفراييني والقاضي الباقلاني والقدوري أن هؤلاء أدعياء ليس لهم نسب صحيح فيما يزعمونه وأن والد عبيد ا المهدي هذا كان يهوديا صباغا بسلمية وقيل كان اسمع سعد وإنما لقب بعبيدا زوج أمه الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدا بن ميمون القداح وسمى القداح لأنه كان كحالا يقدح العيون وكان الذي وطأ له الأمر بتلك البلاد أبو عبدا الشيعي كما قدمنا ذلك ثم استدعاه فلما قدم عليه من بلاد المشرق وقع في يد صاحب سجلماسة فسجنه فلم يزل الشيعي يحتال له حتى استنقذه من يده وسلم إليه الأمر ثم ندم الشيعي على تسليمه الأمر وأراد قتله ففطن عبيدا لما أراد به فأرسل إلى الشيعي من قتله وقتل أخاه معه ويقال إن الشيعي لما دخل السجن الذي قد حبس فيه عبيدا هذا وجد صاحب سجلماسة قد قتله ووجد في السجن رجلا مجهولا محبوسا فأخرجه إلى الناس لأنه كان قد أخبر الناس أن المهدي كان محبوسا في سجلماسة وأنه إنما يقاتل عليه فقال للناس هذا هو المهدي وكان قد أوصاه أن لا يتكلم إلا بما يأمره به وإلا قتله فراج أمره فهذه قصته وهؤلاء من سلالته وا أعلم وكان مولد المهدي هذا في سنة ستين ومائتين وقيل قبلها وقيل بعدها بسلمية وقيل بالكوفة وا أعلم وأول ما دعى له على منابر رقادة والقيروان يوم الجمعة لسبع بقين من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين بعد رجوعه من سجلماسة وكان ظهوره بها في ذي الحجة من السنة الماضية سنة ست وتسعين ومائتين فلما ظهر زالت دولة بني العباس عن تلك الناحية من هذا الحين إلى أن ملك العاضد في سنة سبع وستين وخمسمائة توفي بالمدينة المهدية التي بناها في أيامه للنصف من ربيع الأول منها وقد جاوز الستين على المشهور وسيفصل ا بين الآمر والمأمور يوم البعث والنشور وفيها توفي من الأعيان أحمد بن عبدا بن مسلم بن قتيبة الدينوري قاضي مصر حدث عن أبيه بكتبه المشهورة وتوفي وهو قاض بالديار المصرية في ربيع الأول منها .

حمد بن أحمد بن القاسم أبو علي الروذباري .

وقيل اسمه أحمد بن محمد ويقال الحسين بن الهمام والصحيح الأول أصله من بغداد وسكن مصر وكان من أبناء الرؤساء والوزراء والكتبة وصحب الجنيد وسمع الحديث وحفظ منه كثيرا وتفقه بإبراهيم الحربي وأخذ النحو عن ثعلب وكان كثير الصدقة والبر للفقراء وكان إذا أعطى الفقير شيئا جعله في كفه تحت يد الفقير ثم يتناوله الفقير يريد أن لا تكون يد

الفقير تحت يديه